

الدكتور طوني عيسى؛

هدفنا إقامة مصنع تجريبي لإنتاج الديزل البيولوجي الأخضر الصديق للبيئة



السيدة سيلين مويروداود، طوني عيسى

نظّم مركز IPT للطاقة بالتعاون مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP مؤتمراً صحفياً للإعلان عن تجديد اتفاقية التفاهم المكتوبة بين الأطراف حول بناء مصنع تجريبي لإنتاج الديزل البيولوجي من زيت القلي المستعمل، وفتح باب تقديم الطلبات أمام الشركات للاشتراك في الطبعة الثانية من جوائز التوعية على الطاقة بنسختها الجديدة 2018-2019، وذلك في مكتب البرنامج الإنمائي في بيروت، بحضور مديرة البرنامج الإنمائي في لبنان سيلين مويروداود، والممثل المساعد لدى البرنامج الإنمائي في لبنان إدغار شهاب، ورئيس مركز IPT للطاقة الدكتور طوني عيسى. تُوفّر هذه الاتفاقية إطاراً يُسهّل التعاون بين الطرفين في العديد من المجالات ذات الاهتمامات المشتركة، بما في ذلك حشد التأييد والدعم المشترك للأنشطة المتعلقة بالطاقة المستدامة والمتجددة وقطاعات النقل والنفط والغاز في لبنان. من المواضيع الرئيسية المتفق عليها في الاتفاقية: رفع مستوى الوعي حول المخاطر البيئية المتعلقة بقطاعي النفط والغاز، معالجة التدابير

البيئية، الصحية والأمنية لمحطات الوقود ومحطات الغاز الطبيعي المحتملة، تحديث معايير الوقود في لبنان، تطوير ونشر مفهوم القيادة البيئية، وتعزيز النقل العام في لبنان. بهذه المناسبة، ألقى الدكتور طوني عيسى كلمة جاء فيها: «تمّ الاتفاق مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي على اتفاقية تعاون في موضوع قطاع الطاقة في لبنان بشكل عام، مع التركيز على المشاريع المرتبطة بتجديد الطاقة واستدامتها وكفاءتها في قطاع النقل. خلال السنوات الثلاث الماضية نفذنا مشاريع عدّة تكلّلت بالنجاح، من بينها الحملة الوطنية لخفض تلوث الهواء في قطاع النقل البري، وأطلقنا النسخة الأولى من جوائز التوعية حول الطاقة ويُعتبر من أهم المشاريع التي تشجّع مؤسسات وشركات قطاعي العام والخاص التي نفذت مشاريع لها علاقة بالطاقة المتجدّدة وباستدامة الطاقة، بأن يتقدّموا إلى هذه الجائزة لينالوا اعترافاً دولياً بإنجازاتهم والمشاريع التي نفذتها من قبل برنامج الأمم المتحدة الإنمائي. نحن كـمركز IPT للطاقة داعمون لهذا المشروع. اليوم، وبمناسبة تجديد اتفاقية التعاون نستكمل المسيرة التي بدأت منذ حوالي الثلاث سنوات، ولدينا على جدول الأعمال مجموعة من المشاريع التي ستطلق بذات الروحية التي بدأنا بها في السنوات الماضية أهمها: إطلاق وتنفيذ النسخة الثانية من جوائز الوعي حول الطاقة، وهذا العام سيكون نسخة 2018-2019، يتضمّن فئات جديدة من الجوائز التي لم يكن معلنًا عنها سابقاً وسيتمّ الإعلان عنها اعتباراً من شهر كانون الثاني. أما الشركات والمؤسسات التي ترغب بالمشاركة في هذه الجائزة، فلديها فرصة بين شهري كانون الثاني وحزيران، وسيتمّ الإعلان عن الشركات والمؤسسات الرابحة في شهر أيلول عام 2019، ضمن منتدى بيروت الدولي للطاقة الذي سيقام في فندق هيلتون وستنظّمه وزارة الطاقة بالتعاون مع المركز اللبناني لحفظ الطاقة. أما المشروع الآخر الذي سنعمل عليه في إطار توقيع مذكرة التفاهم الثانية فهو مشروع إنتاج مادة Biodiesel من مادة زيت القلي المستعمل في المنازل، وكنا قد وقّعنا في شهر حزيران الماضي اتفاقية تعاون بين جامعة روح القدس، ومركز IPT للطاقة وبدعم من UNDP، الهدف من هذه الاتفاقية هو إقامة مصنع تجريبي في مركز الجامعة في الكسليك، يقوم بتجميع Waste Cooking Oil وإعادة تصنيعه لإنتاج مادة الديزل البيولوجي الأخضر الصديق للبيئة. هذا المشروع هو قيد التنفيذ حالياً وفي الأشهر القليلة المقبلة سندعو الجميع لافتتاح هذا المصنع، وسيكون لدينا مادة الديزل البيولوجي لأول مرّة في لبنان مضافة إلى لائحة المواد النفطية التي تصنّف بأنها صديقة للبيئة، وسيتمّ التعاون مع وزارة الطاقة وInborn المسؤولة عن المواصفات، لنضع مواصفات حديثة لهذه المادة وتصبح معتمدة رسمياً، ونشجّع بالتالي كل الذين يستخدمون زيت القلي في المنازل أن يقدموا هذه المادة بدلاً من التخلص منها بطريقة خاطئة والتي تؤدي إلى تلوث التربة. هكذا ستستقبل الجهة المسؤولة في الجامعة هذه المادة وللمرة الأولى بدلاً من التصرف بها بطريقة عشوائية غير مدروسة، ليمتدّ تحويلها إلى مادة الديزل واستعمالها وفق المعايير البيئية، لننتج منها طاقة بديلة موازية مادة الديزل المتداول، لكن مع اختلاف أساسي هو أن مادة الديزل البيولوجي صديقة للبيئة وملوّثة بنسبة قليلة للمحركات».



رنا عسّاكر، ريتا مياي وساندرا باسيل

